**العوامل التي تؤثر الادراك:**

**1.المثيرات والمواقف المألوفة:** يتم ادراك التنبهات الحسية او المثيرات والمواقف المالوفة على نحو اسهل واسرع مقارنة مع المثيرات والمواقف الجديدة غير المالوفة.فغالباً ما يسهل على الفرد وتمييز محتويات بيته او الشارع الذي يسكن فيه بشكل اسهل من الاماكن الاخرى غير المألوفة له.

**2.الوضوح والبساطة والتقارب:** طبقا لمبادئ التنظيم الادراكي، فأن المثيرات التي تمتاز بخصائص معينة كالوضوح والبساطة والتقارب وغير ذلك تسهل عملية ادراكها اكثر من تلك الغامضة.

**3.التوقع:** يتأثر الادراك بالجوانب النفسية والعوامل الذاتية للفرد. ويلعب التوقع دورا هاما في هذه العملية، اذ يغلب على ادراكنا للكثير من المواقف طبيعة التوقعات المسبقة والمرتبطة بحدوث تلك المواقف. فلو توقع فرد على نحو مسبق حصول شيء ما، فهو غالباً ما يفسر ايه حوادث تقع على انها مؤشرات لحدوث ذلك الشيء.

**4.مستوى الدافعية:** يتأثر ادارك الفرد للمواقف في ضوء دوافعه وحاجاته، اذ غالبا ما يسعى الافراد الى تفسير الكثير من الحوادث او المثيرات اعتماداً على مدى وجود دافع او حاجة لديهم، على سبيل المثال ينزع الفرد الجائع الى تفسير الاشياء او المثيرات ولا سيما تلك الغامضة منها على انها اشياء ترتبط بالطعام.

**5.درجة الانتباه:** يعتمد الادارك على درجة الانتباه التي يوليها الفرد الى المثيرات او المواقف فكلما كانت درجة الانتباه كبيرة لدى الفرد كان ادراكة للمثيرات اسرع وافضل.

**ابعاد عملية الادراك (مكونات الادراك):**

الادراك عملية نفسية بالغة التعقيد تتألف من ثلاثة ابعاد مترابطة معاً هي:

**1.العمليات الحسية:** وتتمثل في استثارة الخلايا الحسية الى تستقبل المنبهات الخارجية،اذ ان اثارة الخلايا الحسية يعتمد على شدة الطاقة المنبعثة من الخبرات الخارجية، فاذا كانت هذه الطاقة التي يحدثها المثير اقل من مستوى عتبة الاحساس فمن الصعب حدوث الاستثارة لعضو الحس المستقبل، وبالتالي تصعب عملية تمييزه وادراكه، وفي واقع الحياة العملية عادة ما تتفاعل اكثر من حاسة في استقبال الخصائص المختلفة للمنبهات الخارجية، فنحن نحس ونسمع ونرى ونشم ونتذوق في ان واحد وهنا يعمل نظامنا الادراكي على تجميع هذه الاشياء وترميزها مما يسهل بالتالي عملية ادراكها.

**2.العمليات الرمزية:** وتتمثل في المعاني والصور الذهنية التي يتم تشكيلها للمنبهات الخارجية في ضوء ماتثيره العمليات الحسية فينا. فالاحساسات عادة لايتم التعامل معها بصورتها الاولية او كما جاءت من مصادرها البيئية وانما يتم تحويلها الى معاني او رموز او صور بحيث تحل هذه المعاني او الرموز محل الخبرة الاصلية.

**3.العمليات الانفعالية:** يترافق الاحساس عادة بحالة انفعالية معينة تتمثل في طبيعة الشعور نحو الاشياء اعتماد على الخبرات السابقة، فعند رؤية منظر طبيعي مثلا فربما يثير هذا المشهد لدى الفرد مشاعر وجدانية، او يثير لديه ذكريات مؤلمة او مفرحة.

**اهمية عملية الادراك للانسان:**

تنطلق اهمية الادراك من الاعتبارات التالية:

1.الادراك عملية عقلية تتم لكي يتوافق الانسان مع البيئة التي يعيش فيها لانها تؤثر في سلوكه واستجابته وانطباعته عن العالم الخارجي والناس المحيطين به.

2.ان ادراك الواقع شرط اساسي لنمو الشخصية السليمة.

3.الادراك كعملية معرفية هادفة تربط الشخص بمحيطة المادي والاجتماعي.

4.يسهم الادراك في جميع العمليات العقلية الاخرى مثل الانتباه والتذكر والتخيل..الخ.

5.الادراك هو احد الوظائف لضمان سلامة حياة الانسان واستمرار بقائه فيما بعد.

**نمو الإدراك:**

**هناك أربع مراحل رئيسية تمر بها عملية الادراك:**

**1.مرحلة التعميم:** وتتمثل في ان الطفل في هذه المرحلة يرى الاشياء الموجودة من حوله وتبدو على انها غير متميزة لانه درجة التشابة عنده اكثر من درجة الاختلاف.

**2.مرحلة التمييز:** وتتمثل في ان اختلاف الاشياء وترميزها يتكون في التدريج في حياة الطفل.

**3.مرحلة التكامل:** وتتمثل في تنظيم المدركات الكلية ذات المعنى في حياة الشخص.

**4.مرحلة الانبثاق الإدراكي:** وتتمثل في تكوينات وصيغ عقلية ثابتة تساعد الشخص في إدراك المحيط به.

**شروط الإدراك الجيد:**

1. وجود عالم خارجي مستقل عن الفرد وهذا العالم يحفل بأشياء لاحصر لها.

2. وجود حواس سليمة لكي يدرك الشخص إدراك سليم.

3. وجود أجهزة حركية سليمة ونشطة مهمتها التآزر مع أعضاء الحس لفحص الموضوعات للحصول على معلومات عنها.

4. وجود جهاز عصبي ناقل للتنبيهات التي أحدثتها موضوعات الإدراك من أعضاء الحس وسلامة هذا الجهاز من الناحية البيولوجية والفسيولوجية.

5. القدرة على التفسير لتلك التنبيهات.

6. الصحة النفسية وسلامة الإدراك.